المطلب الثاني

شروح الكافية ومنظوماتها

وقد تسابق النحاة إلى شرحها ، وذلك لملائمتها للدرس النحوي من حيث أنها على وجازتهـا قـد حوت مقاصد النحو بأسرها ، ولما لها من مميزات أهلتها لذلك ، ومن النحاة من ولع بها ولعاً شديداً حتى نسب إليها فاشتهر بالكافيجي([١٣٥])([١٣٦])

ومن شروحها :

١ /شرح إبراهيم بعروس ، اسمه (الوافية في شرح الكافية)([١٣٧]) (مخطوطة) ٤٧

٢ / شرح إبراهيم بن عرب شاه الاسفرائيني ت ٩٤٣ ([١٣٨])

٣ / شرح إبراهيم أبي اسحق بن محمد بن عبد القادر التاولي الرباطي([١٣٩])

٤ / شرح أحمد بن الحسن الجاربردي (ت ٧٤٦هـ) (واسمه شكوك على الحاجبية) ([١٤٠]) (مخطوطة) .

٥ / شرح أحمد بن شمس الدين بن الخباز الموصلي (ت ٦٣٨هـ) واسمه (النهاية في شرح الكافيـة) ([١٤١]) .

٦ / شرح ابن الملا أحمد بن محمد الحلبي (ت ٩٩٠هـ) ([١٤٢]) .

٧ / شرح أحمد بن محمد الرصاصي (ت ٦٥٨هـ) واسمه (منهج الطالب)([١٤٣])

٨ / شرح أحمد بن محمد الزبيدي الاسكندري المالكي (ت ٨٠١هـ) ([١٤٤]) .

٩/شرح أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي الصفدي(ت ١٠٣٤هـ)([١٤٥]) .

١٠/ شرح أحمد البارودي([١٤٦]) .

١١/ شرح أحمد الجيلي([١٤٧]) .

([١٣٥]) وهو أبو عبد الله محمد بن سليمان المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٩هـ . ينظر الفوائد الضيائية ٣٠/١ .

([١٣٦]) يتظر الفوائد الضيائبة ٣٠/١.

([١٣٧]) الفوائد الضيائبة ٣١/١.

([١٣٨]) الفوائد الضيائبة ٣١/١ ؛ كشف الظنون ١٣٧٢/٢.

([١٣٩]) شرح الوافية نظم الكافية ص٤٩.

([١٤٠]) الفوائد الضيائية ٣١/١ ؛ كشف الظنوون ١٣٧٤/٢.

([١٤١]) الفوائد الضيائية ٣١/١.

([١٤٢]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.

([١٤٣]) الفوائد الضيائية ٣١/١ ؛ بروكلمان ٣١٠/٥.

([١٤٤]) الفوائد الضيائية ٣١/١ ؛ كشف الظنون ١٣٧١/٢.

([١٤٥]) بروكلمان ٣٢١/٥.

([١٤٦]) بروكلمان ٣٢٥/٥ .

١٢/ شرح أحمد بن الهندي ، تاريخ نسخها سنة ٩٥٢هـ([١٤٨]) .
١٣ / شرح بالفارسية لإعجاز أحمد في الكافية([١٤٩]) .
١٤ / شرح اسحق بن محمد بن العميد الملقب بكبير الدهلوى([١٥٠]) .
١٥ / شرح الأسرار الصافية والخلاصات الشافية في كشف المقدمة الكافية لإسماعيل بن إبراهيم بن عطية البحراني ، فرع من إملائه سنة ٧٩٥هـ([١٥١]) .
١٦ / شرح لإمام الحرمين اسمه (كفاية العافية) ([١٥٢]) .
١٧ / شرح حاجي باب إبراهيم بن عثمان الطوسيوى (ت ٨٧٠هـ) واسمه (أوفى الوافية) ([١٥٣]) .
١٨ / شرح بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (ت ٧٢٣هـ) ([١٥٤])
١٩ / شرح بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك المعروف بابن الناظم (ت ٦٨٦هـ) وهو تقريرات لوالده على الكافية جمعها وأضاف إليها شيئاً من عنده ([١٥٥]) .
٢٠/ شرح البرقعلي([١٥٦]) .
٢١ / شرح برهان الدين بن شهاب الدين عبد الله جاني ، وهو باللغة الفارسية واسمه (حل تركيب الكافية) ([١٥٧]) .
٢٢ / شرح أبي بكر الخبيصي ٠ ت ٨٠١هـ) واسمه الموشح([١٥٨]) وهو الشيخ شمس الدين محمد ابن أبي بكر بن محمد الخبيصي .
٢٣ / شرح تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي (ت ٧٤٩هـ) ([١٥٩]) .
٢٤ / شرح تاج الدين علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردبيلي (ت ٧٤٦هـ)([١٦٠]) ٢٥/ شرح تاج الدين أحمد بن محمود العجمي الخجندي الشافعي([١٦١]) .

([١٤٧]) الفوائد الضبائية ٣٢/١٠ .
([١٤٨]) الفوائد الضبائية ٣٢/١ .
([١٤٩]) بروكلمان ٣٢٥/٥ .
([١٥٠]) كشف الظنون ١٣٧٤/٢ .
([١٥١]) كشف الظنون ١٣٧٦/٢ .
([١٥٢]) بروكلمان ٣٢٤/٥ .
([١٥٣]) بروكلمان ٣١٤/٥ .
([١٥٤]) كشف الظنون ٣٣/١ .
([١٥٥]) الفوائد الضبائية ٣٣/١ .
([١٥٦]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.
([١٥٧]) بروكلمان ٣٢٤/٥ .
([١٥٨]) كشف الظنون ١٣٧١/٢ ؛ بروكلمان ٣١١/٥ .
([١٥٩]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.

٢٦ /شرح تقي الدين إبراهيم بن حسين بن عبد الله بن ثابت النحوي الطائي واسمه (التحفة الوافية) [١٦٢] .

٢٧ / شرح تقي الدين النبلي البغدادي واسمه (التحفة الشافية في شرح الكافية)[١٦٣]

٢٨ / شرح جلال الدين أحمد بن علي بن محمود الغجدواني (ت ٧٢٠هـ) [١٦٤] .

٢٩ /شرح لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري ، واسمه (البرود الضافية والعقود الصافية الكافية بالمعاني الثمانية وافية) [١٦٥] .

٣٠ / شرح المصنف جمال الدين عثمان بن الحاجب[١٦٦] .

٣١ / شرح الحسن راست[١٦٧] .

٣٢/شرح حسين بن أحمد زيني زادة،ألفه سنة ١١٦٧هـ واسمه (معرب الكافية)[١٦٨]

٣٣ / شرح حسين بن عزمي زادة[١٦٩] .

٣٤ / شرح حكيم شاه محمد بن المبارك القزويني[١٧٠] اسمه الحقائق .

٣٥ / شرح خالد الأزهري (ت ٩٠٥هـ) [١٧١] .

٣٦ / شرح خضر بن الياس الكمولوجوني واسمه (الأسئلة القطبية على كتاب ابن الحاجب صاحب النفس القدسية) [١٧٢] .

٣٧ / شرح داود بن محمد بن داود المالكي الأزهري[١٧٣] .

٣٨ / شرح رضي الدين محمد بن الحسن الاسترباذي (ت ٦٨٦هـ) وهو من أحسن الشروح جمعاً وشمولاً وتحقيقاً[١٧٤] .

---

[١٦٠] المرجع السابق ١٣٧٥/٢ ؛ بروكلمان ٣٢٤/٥ ؛ شذرات الذهب ١٤٨/٦-١٤٩.
[١٦١] كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
[١٦٢] كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
[١٦٣] المرجع السابق ١٣٧٣/٢.
[١٦٤] المرجع السابق ١٣٧١/٢ ؛ بروكلمان ٣١٤/٥ .
[١٦٥] الفوائد الضبائية ٣٤/١.
[١٦٦] الفوائد الضبائية ٣٤/١ .
[١٦٧] كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
[١٦٨] بروكلمان ٣٢٢/٥-٣٢٥ .
[١٦٩] بروكلمان ٣٢٣/٥ .
[١٧٠] كشف الظنون ١٣٧١/٢.
[١٧١] بروكلمان ٣٢١/٥.
[١٧٢] كشف الظنون ١٣٧٣/٢ .
[١٧٣] الفوائد الضبائية ٣٥/١ .
[١٧٤] الفوائد الضبائية ٣٥/١ .

٣٩/ ثلاث شروح لركن الدين حسن بن محمد الاستربادي المتوفى سنة ٧١٥هـ وهي :
الشرح الأكبر ، والشرح المتوسط ، والشرح الصغير([١٧٥]) والأول يسمى البسيط([١٧٦]) ، الثاني يسمى (الوافية) ([١٧٧]) ، وهو المشهور

٤٠ / شرح ركن الدين الحسن بن محمد الحديثي العلوي (ت ٧١٥هـ) ([١٧٨]) .

٤١ / شرح الشيخ رودس زادة واسمه (الإيضاح) ([١٧٩]) .

٤٢ / شرح سراج الدين محمد بن عمر الحلبي([١٨٠]) .

٤٣ / شرح الشيخ سعد بن أحمد التبلي([١٨١]) .

٤٤ / شرح باللغة التركية للمولى سودي (ت ١٠٠٠هـ) ([١٨٢]) .

٤٥ / شرح السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ([١٨٣]) بالفارسية .

٤٦ / شرح السيد الشريف الجرجاني بالفارسية واسمه (الترجمة الشريفية) ([١٨٤]) وقد ذكره الجامي في شرحه .

٤٧ / شرح شمس الدين محمود عبد الرحمن الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ) ([١٨٥]) .

٤٨ / شرح شمس الدين أحمد بن عمر ذاولي دولة آبادي (ت ٨٤هـ) ([١٨٦]) .

٤٩ /شرخ شهاب الدين أو سمي الدين أحمد بن شمس الدين بن عمر الدواني الدولة آبادي (ت ٨٤٩هـ) والمعروف ب (شرح الهندي) ([١٨٧]) .

٥٠ / شرح صفي الدين نصير ، واسمه (غاية التحقيق) ([١٨٨]) .

([١٧٥]) كشف الظنون ١٣٧١/٢ ؛ بروكلمان ٣١٢/٥-٣١٣.
([١٧٦]) الفوائد الضبائيية ٣٥/١ .
([١٧٧]) الفوائد الضبائية ٣٥/١ ؛ بروكلمان ٣١٢/٥ .
([١٧٨]) كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
([١٧٩]) الفوائد الضبائية ٣٥/١ .
([١٨٠]) كشف الظنون ١٣٧٠/٢.
([١٨١]) شرح الوافية نظم الكافية ص٤٧.
([١٨٢]) كشف الظنون ١٣٧٢/٢ ؛ بروكلمان ٣٢١/٥ .
([١٨٣]) كشف الظنون ١٣٧٠/٢ ، بروكلمان ٣١٣/٥ .
([١٨٤]) كشف الظنون ١٣٧٠/٢ ؛ تاريخ الأدب العربي في العراق ١٩١/١.
([١٨٥]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.
([١٨٦]) بروكلمان ٣٢١/٥-٣٢٢.
([١٨٧]) كشف الظنون ١٣٧١/٢ ؛ بروكلمان ٣١٤/٥ .
([١٨٨]) كشف الظنون ١٣٧٥/٢.

٥١ / شرح مقدمة الكافية لطاهر بن أحمد([١٨٩]) .

٥٢ / شرح عبد الغفور اللاري (ت ٩١٢هـ) ([١٩٠]) .

٥٣/ شرح بالفارسية لابن عبد النبي بن علي أحمد نكرى واسمه (لامع الغموض) ([١٩١]) .

٥٤ / شرح لعبد الله بن يحيي النظاري ، ألفه سنة ٨٩٦هـ واسمه (اللآلئ الصافية في سلك معاني ألفاظ الكافية([١٩٢]).

٥٥/ شرح بالفارسية لعبد الواحد بن إبراهيم قطب([١٩٣]) .

٥٦ / شرح عز الدين عبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصلي المعروف بابن القواس أكمله سنة ٦٩٤هـ([١٩٤]) .

٥٧ / شرح الموصلي عصام الدين الاسفرائني ت ٩٤٣هـ([١٩٥]) .

٥٨ / شرح علاء الدين البسطامي مصنفك ت ٨٧٥هـ([١٩٦]) .

٥٩ / شرح علاء الدين علي الغفاري([١٩٧]).

٦٠ / شرح عماد الدين يحيي بن حمزة (ت ٧٤٩هـ) واسمه (الأزهار الصافية)([١٩٨]) .

٦١ / شرح علم الدين قاسم بن يوسف بن معوضة ، واسمه (إيضاح المعاني السنية) ([١٩٩]) .

٦٢ / شرح الشيخ عيسى بن محمد الصفوى (ت ٩٠٦هـ) ([٢٠٠]) .

٦٣ / شرح فاضل افندي([٢٠١]).

٦٤ / شرح فخر أحمد الجيلي الأصفندي([٢٠٢]).

٦٥ / شرح الفقاعي([٢٠٣]).

([١٨٩]) بروكلمان ٣٢٤/٥.
([١٩٠]) بروكلمان ٣١٦/٥ .
([١٩١]) بروكلمان ٣٢٤/٥.
([١٩٢]) بروكلمان ٣٢٥/٥ .
([١٩٣]) بروكلمان ٣٢٥/٥.
([١٩٤]) بروكلمان ٣١١/٥ .
([١٩٥]) بروكلمان ٣٢١/٥ .
([١٩٦]) بروكلمان ٣١٥/٥.
([١٩٧]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.
([١٩٨]) بروكلمان ٣١٤/٥.
([١٩٩]) بروكلمان ٣٢٢/٥.
([٢٠٠]) كشف الظنون ١٣٧١/٢ ، بروكلمان ٣٤٢/٥.
([٢٠١]) الفوائد الضبائية ٣٧/٢.
([٢٠٢]) كشف الظنون ١٣٧٥/٢.
([٢٠٣]) بروكلمان ٣٢٤/٥.

٦٦ / شرح لفلك العلا التبريزي (ت بعد سنة ٧٠٠هـ) واسمه (الهادى إلى حل الكافية)([٢٠٤]).

٦٧ / شرح كمال الدين محمد بن معين الدين محمد الغسوى القنوى الفارسي([٢٠٥]).

٦٨ / شرح كمال الدين بن علي بن اسحق ، اسمه (عون الوافية بشرح كتاب الكافية) ([٢٠٦]).

٦٩ / شرح محمد بن أحمد بن حسن الرصاص ، واسمه (منهاج الطالب إلى فهم الكافية)([٢٠٧]).

٧٠ / شرح محمد تقي بن حسن ، ألفه سنة ١٢٧٥هـ([٢٠٨]).

٧١ /شرح محمد بن حسن الرؤوس (قبل سنة ٧١٣هـ) واسمه (التحفة الصافية في شرح الكافية) ([٢٠٩]).

٧٢ / شرح محمد حسين كوكلوئ ، واسمه (حل تركيب الكافية) ([٢١٠]).

٧٣ / شرح محمد بن سعيد خان([٢١١]).

٧٤/شرح محمد عبد الحق حيدر آبادي،أكمله سنة ١٢٨٦هـ واسمه(تسهيل الكافية)([٢١٢]).

٧٥ / شرح محمد عبد الغني الاردبيلي([٢١٣]).

٧٦ / شرح محمد بن عز الدين صلاح بن حسن بن علي بن المؤيد([٢١٤]).

٧٧ / شرح محمد بن عز الدين مفتي (ت ١٠٥٠هـ) ([٢١٥]).

٧٨ / شرح محمد بن علي الطائي([٢١٦]).

٧٩ / شرح محمد بن محمد الاسدي القدسي (ت ٨٠٨هـ) واسمه (المناهل الصافية في حل الكافية) ([٢١٧]).

([٢٠٤]) كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
([٢٠٥]) شرح الوافية نظم الكافية ص٤٨.
([٢٠٦])بروكلمان ٣٢٣/٥ ،
([٢٠٧])بروكلمان ٣٢٤/٥.
([٢٠٨])بروكلمان ٣٢١/٥.
([٢٠٩]) المرجع السابق ٣٢٥/٥.
([٢١٠])المرجع السابق ٣٢٤/٥.
([٢١١])المرجع السابق ٣٢٣/٥.
([٢١٢])المرجع السابق ٣٢٣/٥.
([٢١٣]) الفوائد الضبائية ٣٩/١.
([٢١٤])بروكلمان٥ /٣٢٥ .
([٢١٥])بروكلمان ٣٢١/٥.
([٢١٦])بروكلمان ٣٢٤/٥ .
([٢١٧]) كشف الظنون ١٣٧١/٢.

٨٠ / شرح محمد بن ادهم (حوالي سنة ٩٠٠هـ) وعليه حاشية لعز الدين محمد المهدي (حوالي سنة ١٠١٠هـ) [٢١٨].

٨١ / شرح محمود بن محمد بن علي بن محمود الاراني الساكتاني[٢١٩].

٨٢ / شرح مسعود بن يحيي الكشافي ، ألفه سنة ٨١٤هـ[٢٢٠].

٨٣ / شرح بالفارسية لمعين الدين محمد أمين الهروى[٢٢١] .

٨٤/شرح الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الأفضل الأيوبي صاحب حماه (ت ٣٣٢هـ)[٢٢٢].

٨٥/ شرح موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي النحوى (ت ٦٤٣هـ)[٢٢٣]

٨٦ / شرح موهوب بن قاسم الشافعي (ت ٦٦٥هـ) [٢٢٤].

٨٧ / شرح مير حسين المبيدي واسمه (مرضى الرضى) [٢٢٥].

٨٨ / شرح ناصر عبد الله البيضاوي (ت ٧١٦هـ) وعليه تعليقات لمولى صادق الكيلاني أكملها سنة ٩٦١هـ[٢٢٦].

٨٩ / شرح لنجم الدين سعيد العجمي ، وهو شرح كبير تناول متن الكافية وشرح المصنف لها واسمه (الشرح السعدي)[٢٢٧].

٩٠ / شرح نجم الدين أحمد بن محمد القمولي (ت ٧٢٧هـ) [٢٢٨].

٩١ / شرح نجم الدين الرضا[٢٢٩].

٩٢ / شرح نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ) [٢٣٠].

٩٣ / شرح نعمة الله بن عبد الله الموسوى التسترى الجزائري (ت ١١١٢هـ)[٢٣١] ٩٤ / شرح نور الدين بن شرف بن نور الله الشوشترى[٢٣٢].

---

[٢١٨] روكلمان ٣٢١/٥.
[٢١٩] كشف الظنون ١٣٧٥/٢.
[٢٢٠] بروكلمان ٣١٤/٥.
[٢٢١] كشف الظنون ١٣٧٣/٢.
[٢٢٢] كشف الظنون ١٣٧٣/٢.
[٢٢٣] خزانة الأدب ٦٣٥/٣.
[٢٢٤] بروكلمان ٣١٠/٥.
[٢٢٥] كشف الظنون ١٣٧١/٢.
[٢٢٦] كشف الظنون ١٣٧٣/٢،بروكلمان ٣١٠/٥.
[٢٢٧] بكشف الظنون ٢/ ١٣٧١ ،بروكلمان ٣٢٢/٥ .
[٢٢٨] كشف الظنون ١٣٧١/٢ ، بروكلمان ٣١٤/٥.
[٢٢٩] بروكلمان ٣٢٢/٥.
[٢٣٠] بروكلمان ٣١٠/٥.
[٢٣١] الفوائد الضبائية ٤٠/١.

٩٥ / شرح نور الدين عبد الرحمن الجامي ، واسمه (الفوائد الضبائية) ([٢٣٣]).

٩٦ / شرح نور الدين على بن إبراهيم الشيرازي ، تلميذ السيد الشريف الجرجاني([٢٣٤]).

٩٧ / شرح يعقوب بن أحمد بن حاج عوض (ت ٨٤٥هـ) ([٢٣٥]).

٩٨ / شرح يوسف بن أحمد النظامي([٢٣٦]).

وأيضاً توجد شروح لم تذكر أسماء شارحيها منها :

٩٩/ الاحصاح([٢٣٧]).

١٠٠/ التحفة الشافية([٢٣٨]).

١٠١/ الدرة البيضاء([٢٣٩]).

١٠٢/ شرح لأحد تلاميذ ابن الحاجب في دمشق سنة ٦١٧هـ سنة ٦٤٦هـ([٢٤٠]).

١٠٣/ شرح مختصر لمجهول([٢٤١]).

ومن أشهر هذه الشروح ، وأحسنها جمعاً ، وشمولاً وتحقيقاً شرح الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي المتوفى سنة ٦٨٦هـ وقد طبع مرات عديدة ، وأيضاً قيل عنه : لم يؤلف على الكافية ولا على غالب كتب النحو مثله فتداوله الناس واعتمد عليه ، وله فيه أبحاث كثيرة ومذاهب ينفرد بها([٢٤٢]) .

منظومات الكافية :

وقد نظمت حول الكافية منظومات كثيرة ، وأيضاً قامت شروح لتلك المنظومات ، ومن منظوماتها([٢٤٣]) :

١/ نظم ابن الحاجب نفسه ، نظمها للملك الناصر داود الملك المعظم .

٢/ نظم إبراهيم النقشبندي .

([٢٣٢]) الفوائد الضبائية ٤٠/١.
([٢٣٣]) كشف الظنون ١٣٧٢/٢.
([٢٣٤])كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
([٢٣٥])كشف الظنون ١٣٧٦/٢.
([٢٣٦])بروكلمان ٣٢٥/٥.
([٢٣٧]) كشف الظنون ١٣٧٣/٢.
([٢٣٨]) كشف الظنون ١٣٧٣/٢.
([٢٣٩]) كشف الظنون ١٣٧٣/٢.
([٢٤٠]) بروكلمان ٣٢٣/٥.
([٢٤١]) كشف الظنون ١٣٧٥/٢.
([٢٤٢]) ينظر المدرسة النحوية في مصر والشام ٦٠-٦٢ ؛ وخزانة الأدب ١٢/١ .
([٢٤٣]) ينظر شرح الوافية نظم الكافية ص٥١-٥٢ .

٣/ نظم إبراهيم ششتري .

٤/ نظم أمير مصطفى الشيرازي .

٥/ نظ حسام الدين إسماعيل بن إبراهيم .

٦/ نظم شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر .

٧/ نظم محمد الشيخ معروف النودهي.

٨/ نظم لم يعرف صاحبه . نظم سنة ٧٥٢هـ .

وبهذا حظيت الكافية باهتمام من جمهرة النحاة المعاصرين لابن الحاجب والمتأخرين عنه ، فهي تحتل المرتبة الأولى بكثرة الشروح والتعليقات والنظم ، حيث لم يصل أي مصنف من مصنفات النحاة إلى ما وصلت إليه الكافية ، إذ بلغ عدد شروحها مئة وخمسين شرحاً ، وإذا أضفنا إلى هذا العدد النظم وشرح النظم ، والحواشي على الشروح ، لزاد العدد على المئتين .

وبذلك يمكن القول بأن الكافية أبرز كتاب اكتسب شهرة واسعة عند النحاة ، وما كان ذلك إلا أنه جديد في منهجه جديد في اتجاهه التعليمي ، مشوّق في مادته([٢٤٤]) .

([٢٤٤]) ينظر المرجع السابق ص٥٣-٥٤ .